قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية شفافيات ملونة مقننة لتحسين القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المصابين بالحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية
لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد الباحثة
دعاء أحمد أحمد محمد ناصر

إشراف

أ.د/ سعدية محمد علي بهادر
أستاذ علم النفس والعميد الأسبق لكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

أ.د/ عمر السيد الشوربجي
أستاذ الطب الوقائي والوبائيات والعميد الأسبق لكلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس

٢٠١٩م

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية شـــفافيات ملونة مقننة لتحســـين القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المصـــابين بالحســـاســـية الضـــوئية (متلازمة إرلن)

اسـم الطالبة : دعاء أحمد أحمد محمد ناصر

الدرجـة العلمية : ماجستير دراسات نفسية

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسـم الكليـة : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجـامعة : جامعة عين شمس

سنـة التخرج :

سنـة المنـح :

صفحة الموافقة

اسم الطالبة: دعاء أحمد أحمد محمد ناصر

عنوان الرسالة: فاعلية شفافيات ملونة مقننة لتحسين القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المصابين بالحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)

اسم الدرجة العلمية: ماجستير دراسات نفسية

لجنة الحكم والمناقشة:

١. **أ.د/ سعدية محمد علي بهادر**
أستاذ علم النفس والعميد الأسبق لكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢. **أ.د/ عمر السيد الشوربجي**
أستاذ الطب الوقائي والوبائيات والعميد الأسبق لكلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس

٣. **أ د/ ليلي كرم الدين**
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٤. **أ د/ فتحي الشرقاوي**
نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب وأستاذ علم النفس بكلية الآداب بالجامعة

تاريخ البحث: / / ٢٠١م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /٢٠١٩م

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١م

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١م

شكر وتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أثني على الله عز وجل فهو المنعم المتفضل الذي يستحق الثناء بما هو أهله فله وحده جل جلاله الحمد والشكر والفضل والمنة الذي يسر لي أسباب إعداد هذه الرسالة المتواضعة لتكون وسيلة لتصحيح بعض الأمور عند التلاميذ الذين يعانون في صمت ولا يشعر بهم أحد، وهم الذين يعانون من متلازمة الحساسية الضوئية (متلازمة ارلن)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، لذا لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر لأساتذة الجامعة على جهودهم معي وإمدادي بكل ما أحتاج إليه البحث، فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر التقدير وفائق الاحترام وعظيم الامتنان والعرفان بالجميل للمشرفة على هذه الرسالة المتواضعة والتي شملتني برعايتها وعطفها، وما قدمته لي من توجيهات وإرشادات وتشجيع دائم حتى تمكنت من إتمام هذا البحث، معالي السيدة الفاضلة المكرمة الأستاذة الدكتورة/ سعدية علي بهادر

وكما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور/ عمر الشوربجي، لما قدمه لي من دعم طوال فترة البحث.

كما أتقدم بالشكر لكل من:

الأستاذ الدكتور/ فتحي الشرقاوي والأستاذة الدكتورة / ليلى كرم الدين على تشريفهم لي بقبول تحكيم هذا البحث فلهم مني جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى كلا من ساعدني في إتمام هذا البحث.

الباحثة

مستخلص الرسالة

عنوان الدراسة: فاعلية شفافيات ملونة مقننة لتحسين القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المصابين بالحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)

هدفت هذه الدراســـة إلى تحســـين القراءة عند التلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من الحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٤) تلميذاً وتلميذة متوسط أعمارهم الزمنية من (١٠-١٢) سنة، ونسبة ذكاءهم تراوحت ما بين (٩٠ - ١١٠)، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية في الدراسة:

١. اختبار رافن المصور لقياس مستوى الذكاء.

٢. اختبارات التحصيلية في مادة القراءة.

٣. مقياس متلازمة إرلن (IRPS).

وأشــارت نتائج الدراســة إلى فاعلية الشـفافيات الملونة المسـتخدمة في الدراســة الحالية في تحسين مستوي القراءة عند الذين يعانون من الحساسية الضوئية (متلازمة إرلن).

الكلمات المفتاحية:Key Word

- الشفافيات الملونة Colored Overlays
- متلازمة الحساسية الضوئية Scotopic Sensitivity Syndrome
- متلازمة إرلن Irlen Syndrome

جدول المحتويات

العنوان	الصفحة
مستخلص الدراسة	أ
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
مقدمة	٣
تمهيد	٤
مشكلة الدراسة	٦
هدف الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
محددات الدراسة	٩
أدوات الدراسة	١٠
الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري (أ) المفاهيم الأساسية	
مقدمة	١٣
تمهيد	١٤
المحول الأول: القراءة	١٤
أهمية القراءة	١٤
أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية	١٥
مكونات القراءة	١٦
أنواع القراءة	١٦
١) القراءة الجهرية	١٧
٢) القراءة الصامتة	١٧
٣) الفرق بين الجهرية والصامتة	١٧
مبادئ القراءة الأساسية	١٨

العنوان	الصفحة
صعوبات القراءة وماهيتها	١٩
مؤشرات الصعوبة التي تظهر في المرحلة الابتدائية	٢٠
أنواع صعوبة القراءة	٢٠
الإدراك البصري	٢١
مراحل الإدراك البصري	٢٤
المحور الثاني: متلازمة الحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)	٢٥
اكتشاف متلازمة الحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)	٢٦
مفهوم متلازمة الحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)	٢٧
أعراض متلازمة الحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)	٢٨
مجموعات فرعية من الأعراض	٢٨
خصائص من لديهم متلازمة الحساسية الضوئية (متلازمة إرلن)	٣١
١) خصائص على المستوى الأكاديمي	٣١
٢) خصائص جسمية فسيولوجية	٣٢
العوامل المحفزة لظهور الأعراض	٣٢
العوامل المسببة لمتلازمة الحساسية الضوئية	٣٣
عدم التوازن الكيميائي	٣٣
عوامل جينية وراثية	٣٥
درجات الإصابة بمتلازمة إرلن	٣٥
متلازمة إرلن ومشكلات القراءة	٣٧
التمييز بين الديسلكسيا وإرلن	٣٩
التشخيص	٤٢
طرق التدخل مع متلازمة إرلن	٤٤
تعريف طريقة إرلن وأشكالها	٤٥
طريقة إرلن للشفافيات الملونة	٤٦
المحور الثالث: الشفافيات الملونة	٤٨
تعريف الشفافيات الملونة	٤٨

العنوان	الصفحة
فوائد استخدام الشفافيات الملونة	٤٩
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
مقدمة	٥٥
تمهيد	٥٦
أولاً: دراسات تناولت الشفافيات الملونة ومهارات القراءة	٥٦
ثانياً: دراسات تناولت الشفافيات الملونة والتحصيل الدراسي	٦٢
التعليق على الدراسات السابقة	٦٥
فروض الدراسة	٦٧
الفصل الرابع: منهج الدراسة واجراءاتها	
مقدمة	٧١
تمهيد	٧٢
منهج الدراسة	٧٢
عينة الدراسة	٧٢
شروط اختيار العينة	٧٢
أدوات الدراسة	٧٤
١/ مقياس إرلن الإدراكي IRPS	٧٤
٢/ مصفوفات رافن	٧٨
٣/ الشفافيات الملونة	٨٠
الخطوات الإجرائية	٨١
الأساليب الإحصائية	٨٤
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
مناقشة الفرض الأول	٨٧
مناقشة الفرض الثاني	٩٣
مناقشة الفرض الثالث	٩٥
مناقشة الفرض الرابع	٩٧
ملخص نتائج الدراسة	٩٩

العنوان	الصفحة
توصيات الدراسة	١٠٤
المراجع العربية والأجنبية	
المراجع العربية	١٠٧
المراجع الأجنبية	
مواقع إلكترونية	١١٦
ملاحق الدراسة	١١٩
ملخص الدراسة بالعربية	١٢٩
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	3

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم (١) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة بعد استخدام الشفافيات بين القياس القبلي والبعدي	٨٧
جدول رقم (٢) الفرق بين متوسط سرعة القراءة قبل وبعد استخدام شهر للشفافيات	٩٠
جدول رقم (٣) اختبار مان ويتنى لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة بعد استخدام الشفافيات بين القياس القبلي والبعدي	٩٣
جدول رقم (٤) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة بعد استخدام الشفافيات بين الأكبر سناً والأصغر سناً في القياس البعدي	٩٥
جدول رقم (٥) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة بعد استخدام الشفافيات بين القياس البعدى والتتبعى	٩٧
جدول رقم (٦) الشفافيات المستخدمة لكل تلميذ وألوانها	١٠٠

فهرس الأشكال

الشكل	الصفحة
شكل رقم (١): نشاط متزايد في مراكز المعالجة البصرية والعاطفية ونقص النشاط في المخيخ وهي منطقة تساعد على دمج وتنسيق المعلومات.	٣٤
شكل رقم (٢): اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة بعد استخدام الشفافيات بين القياس القبلي والبعدي	٨٨
شكل رقم (٣): اختبار مان ويتنى لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة بعد استخدام الشفافيات بين القياس القبلي والبعدي	٩٤
شكل رقم (٤): اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة بعد استخدام الشفافيات بين الأكبر سناً والأصغر سناً في القياس البعدي	٩٦
شكل رقم (٥): اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة بعد استخدام الشفافيات بين القياس البعدى والتتبعى	٩٨

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الأول
مدخل الدراسة

مقدمة

إقرأ هي أول كلمة آمرة نزلت في القرآن العظيم، وعلى الرغم من أنها لفظة صغيرة المبنى إلا أنها عظيمة المعنى والمغزى، فما بعدها نزولاً من الوحي أظهر كم هي عظيمة الأهمية والمكانة، فظهر بوضوح أهمية القراءة، فلولاها ما توصل الإنسان إلى فهم ودراسة ومعرفة مختلف العلوم.

فصارت القراءة مفتاحاً فريداً من مفاتيح العلم والتواصل بين أفراد المجتمع الواحد، كما أضحت المعبر الوحيد للوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاتهم، والتعرف على التراث الثقافي للمجتمعات.

فساهم ذلك كله على مسايرة التقدم العلمي فضلاً عن رفع مستوى المعيشة، فكانت القراءة أصلاً في إثراء النمو اللغوي الذي حسن اللغة لدى الأفراد فاستقام اللسان والبيان.

ومساهمة الدراسة في تعليم القراءة وإنماء القدرة على التعلم لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، نستعرض في هذا الفصل بعض التعريفات والآراء حول القراءة، ونعرض مشكلة الدراسة وهي متلازمة الحساسية الضوئية (متلازمة إرلن) والتي تؤثر على القراءة، وعرض لأهداف الدراسة، ومدى استفادة التلاميذ من استخدام الشفافيات الملونة لتحسين مستوى القراءة لديهم، وأهمية ذلك.

وأخيراً نعرض المصطلحات المستخدمة في الدراسة وحدودها وأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة.

تمهيد

القراءة راحة للذهن وتنمية، للعقل وأهميتها تتضح في الأمر الإلهي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم حين أمره بأن يقرأ في بداية أول آية سماوية نزلت عليه في سورة العلق.

فالقراءة هي مفتاح العلم كثيرة الفوائد عديدة المنافع، بل هي دوماً نماءاً للذهن توسع المدارك وتساعد على النمو اللغوي، وبالقراءة يستقيم اللسان وتتحسن اللغة والفهم ومنها يتعود الفرد الكلام السليم، فيتمكن من التعبير عما يريده بسهولة ووضوح، وتزيد علاقته الاجتماعية قوة ويتواصل مع الآخرين بنجاح. ومن أهم أهدافنا نحن كمربين، أن نعلم التلاميذ كيف يقرءون، وذلك بأن ننمي فيهم القدرة على التعلم المستقل الذي يستمر معهم مدى الحياة.

ويرى **(محمد عبد الرؤوف، ٢٠٠١: ٢٨٨)** "أن القراءة هي أداة الدراسة، وسيلة التقدم وهي أداة التفكير، من أجل ذلك أمرنا بها ديننا الإسلامي، فهذا الأمر الإلهي بمثابة إشارة عميقة إلى أن مفتاح الحياة هو القراءة فمنها تتأتى جميع الخبرات **(هند عزازي، ٢٠١٣)**.

وذكر **(خالد اللهو، ٢٠١٦: ١٦)** "أن عملية القراءة تنطوي على درجة عالية من التعقيد فهي نتاج لتفاعل عمليات الإدراك السمعي، والإدراك البصري، والانتباه الانتقائي، والذاكرة والفهم اللغوي".

ويرى كلاً من **(دانيال هالاهان وآخرون، ٢٠٠٧: ٥٦٩)** "أن القراءة تُعد بمثابة أداة لتعلم محتوى معين أو وسيلة للمتعة. وتتطلب القراءة مهارات في فك الشفرة، والمشكلات التي يواجهها ذوي صعوبات القراءة قد تكون في الوعي الصوتي، فك شفرة المادة المطبوعة، الطلاقة في فك الشفرة وفهم ما يقرؤونه. ويعتقد بعض الباحثين منذ وقت مبكر أن مشكلات القراءة ترجع إلى مشكلات في الإدراك البصري وأن هؤلاء التلاميذ يقومون أحياناً بخلط الحروف والأرقام وقراءتها بطريقة عكسية".

ويذكر **(أحمد السيد، ٢٠٠٩: ٩)** "أن القراءة نشاط معرفي وبصري يصاحبه إخراج صوت وتحريك الشفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني والأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والانتفاع بها".

كما يذكر **(فؤاد أبو المكارم، ٢٠٠٤: ٢٥)** " أن الإدراك البصري عبارة عن مجموعة كبيرة وشديدة التعقيد من العمليات المتضامنة، في تحويل وتفسير المعلومات الحسية. واتضح أن المستقبلات الحساسة للضوء في الجهاز العصبي للإنسان تشكل (٧٠%) من جملة المستقبلات الحسية في كل الجسم، كما أكدت العديد من الدراسات أن ما يزيد عن (٩٠%) من المعلومات عن العالم الخارجي يأتي عن طريق حاسة البصر وحدها".

ومن ذلك يتضح أن الإدراك البصري مهارة مهمة في عملية التعلم عامةً وفي القراءة بصفة خاصة.

فمن خلال العرض السابق نجد أن هناك بعض التلاميذ في المراحل الدراسية الأولى يعانون من مشاكل بالإدراك البصري تنعكس على تحصيلهم الدراسي وتؤثر بشكل سلبي على القراءة لديهم، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء التلاميذ من ذوي صعوبات القراءة فمنهم تلاميذ يقرأون ولكن ليس لديهم الطلاقة ويبذلون جهداً كبيراً فيها وهم من قامت عليهم هذه الدراسة، وتنطوي مشاكل هؤلاء التلاميذ في أنهم لا يرون الصفحة البيضاء ذات الكتابة السوداء كما يراها التلاميذ الآخرين، وتكمن مشكلتهم بالإدراك البصري وليس في حاسة البصر والتي قد تكون عند بعض التلاميذ ولا يتم تشخيصها أو علاجها.

في هذا الصدد تشير **(Irlen, H, 2005: 29)** "أن عدداً من الأفراد لديهم صعوبات في القراءة أو صعوبات في التعلم لأنهم لا يرون الصفحة المطبوعة بنفس الطريقة التي يراها القراء الماهرون. هؤلاء الأفراد ليس لديهم الكفاءة اللازمة في معالجة الطيف الكامل للضوء، وهذه المشكلة الإدراكية تسمى متلازمة الحساسية الضوئية Scotopic Sensitivity (Syndrome) متلازمة إرلن (Irlen Syndrome)".

وتعرف**(Irlen,2005)** (متلازمة الحساسية الضوئية) متلازمة إرلن بأنها التأثر من الضوء اللامع، وخصوصاً ضوء الفلورسنت، وهي متلازمة مصنفة على إنها اضطراب في الإدراك الحسي. حيث أن لها تأثير على النشاطات المتعلقة بالقراءة والكتابة، ولا تنتج عن مشكلات بصرية، وكثيراً ما ترافقها صعوبات في التعلم كعسر القراءة أو صعوبة الكتابة أو صعوبة في الحساب، فضلاً عن النشاط الزائد وتشتت الانتباه.